العراق وواشنطن يؤكدان إنهاء المهمة العسكرية للتحالف الدولي في 30 أيلول

أكد رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي وقائد القيادة المركزية الأمريكية تشارلز براد كوبر، اليوم الأربعاء، الاتفاق الكامل والنهائي على إنهاء المهمة العسكرية للتحالف الدولي، فيما شددا على أن العلاقات العراقية الأمريكية ستنتقل نحو التعاون والشراكة في المجالات الاقتصادية والتنموية والأمنية، على أساس الاحترام المتبادل للسيادة والمصالح المشتركة للبلدين.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان إن "رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي استقبل، اليوم الأربعاء، قائد القيادة المركزية الأمريكية تشارلز براد كوبر".

وأكد الزيدي – حسب البيان – الـ" الالتزام بالجداول الزمنية المتفق عليها، التي تقضي بأن يكون يوم 30 أيلول المقبل موعداً ثابتاً ونهائياً لإنهاء المهمة العسكرية للتحالف الدولي في العراق، واستكمال مغادرة قواته"، مشيرا الى ان "الأول من تشرين الأول المقبل سيكون يوماً جديداً في مسار

الدولة العراقية، إذ سيكون العراق خالياً من أي وجود عسكري أجنبي وقد استكمل سيادته الوطنية على أراضيه، وواصل بناء قدراته الأمنية والعسكرية، بما يمكنه من حماية أمنه واستقراره بنفسه".

ودعا رئيس الوزراء إلى "الالتزام بمبادئ الدستور والثوابت التي تقوم عليها الدولة، والحفاظ على مصالحها العليا، وتوجيه طاقات أبناء الشعب نحو البناء والإعمار والتنمية"، لافتا الى ان "العراق اليوم بحاجة إلى جهود جميع أبنائه لبناء اقتصاد قوي، ودولة مستقرة، ومستقبل أفضل للأجيال القادمة".

وشدد على أن "حصر السلاح بيد الدولة، وفقاً للقانون، يحمي الجميع، ويعزز سلطة الدولة وسيادتها، ويضمن الأمن والاستقرار ويمثل شرطاً أساسياً للانتقال بالعراق الى مرحلة جديدة من التنمية والازدهار".

وأكد الجانبان – حسب البيان - على "الاتفاق الكامل والنهائي على إنهاء المهمة العسكرية للتحالف الدولي، وفقاً لما تم الاتفاق عليه خلال زيارة رئيس مجلس الوزراء إلى واشنطن منتصف تموز الماضي"، فيما شددا على أن "العلاقات العراقية الأمريكية ستنتقل نحو التعاون والشراكة في المجالات الاقتصادية والتنموية والأمنية، على أساس الاحترام المتبادل للسيادة والمصالح المشتركة للبلدين".